

فهم القرآن ومعانيه

لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد .

وقال مجاهد شهيد شاهد القلب ليس بغايب فعندها شاهد قلبه الغيب كرائي العين .
وفهم كتاب الله يورثه النفس الثابت في القلب فإذا ثبت فكأنه يعاين ربه جل وعز ووعدته
ووعدته ومما يبين ذلك ما روي عن أبي بن كعب حين سمع رجلاً يقرأ فأتى به النبي صلى الله عليه
عليه وسلم فاستقرأه فقال أحسنت قال وضرب صدري وقال اللهم أذهب عنه الشك فافضضت عرقاً
وامتلاً جوفي خوفاً .

فإذا ثبت للنفس كان كالعيسان .

كان العبد في الدنيا ببدنه وقلبه معلق بالله جل وعز وبغيب معاده .
فاتق الله ولا تجعل كلامه منك بظهور وقله اكتراث منك بفهم ما قال وذلك عليه فإنه يجل من
أجل كلامه ويهون عنده من لم يعظم كلامه .
فمن أجل كلامه أثره على كل كلام ومخاطبة وعلى كل